هيومينا تدين احتجاز رسام الكاريكاتير أشرف عمر وتطالب بالإفراج الفوري عنه

بيانات صحفية · مصر · 26 يوليو

تدين هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية بشدة احتجاز رسام الكاريكاتير المصري المعروف أشرف عمر مؤخرًا. فقد زُجّ به خلف القضبان بسبب رسوماته المؤثرة التي انتقد فيها النظام، ممارسًا حقه في حرية التعبير، وهو حق تكفله القوانين الدولية لحقوق الإنسان والدستور المصري.

ويأتي اعتقال أشرف عمر في إطار نمط أوسع من القمع يستهدف الفنانين والصحفيين والناشطين في مصر، ويرمي إلى خنق المعارضة وإسكات الأصوات المنتقدة للحكومة. فعلى مدى سنوات طويلة، اتسمت أعمال رسام الكاريكاتير بالصدق، إذ كشفت عن القضايا الاجتماعية التي يعيشها المصريون، موظّفةً الفن لمساءلة أصحاب السلطة عن أفعالهم.

إن حملة النظام المصري على "الناشطية الفنية" توجّه مثير للقلق. فهي تقوّض الفن الذي يتصدى للمظالم ويسهم في تشكيل الرأي العام، عبر اعتقال من يحوّلون التعبير الإبداعي إلى ناشطية حقوقية. وتتجلى هذه الاستراتيجيات القمعية بصورة ملموسة في قضايا مثل قضية أشرف عمر، بما يعرّض للخطر الإرث الثقافي الغني والهوية والوجود الذي تقوم عليه اللوحة الفنية المتنوعة لمصر.

وتدعو هيومينا السلطات المصرية إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن أشرف عمر. كما نحثّ الهيئات الدولية وسائر منظمات حقوق الإنسان المدافعة عن حرية التعبير على التكاتف معنا في المطالبة بالعدالة.

نُشر على https://humena.org/ar/humena-condemns-the-detention-of-cartoonist-ashraf-omar-and-calls-for-his-immediate-release/
هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · info@humena.org